

SUR LE VIF

MENACE



PHOTO : M. SALIM

Oued Ouchayah représente toujours, en dépit des travaux lancés par les services de l'hydraulique, une menace pour les riverains, et plus particulièrement les écoliers du CEM Haï El Badr.

**BOUROUBA : EXCAVATION
DE LA CHAUSSÉE
À DIAR EL AFIA**

Après avoir effectué les travaux de réparation d'une fuite sur le réseau de l'eau potable à Diar El Afia, dans la commune de Bourouba, les agents de la Seaal ont laissé la chaussée dans un état lamentable. L'excavation qui s'est formée après les travaux se trouve en face de l'immeuble n°12. *«La chaussée était impeccable, jusqu'au jour où les agents de la Seaal sont intervenus pour réparer une fuite d'eau»,* dira un habitant du quartier, et de poursuivre : *«Pour atteindre les canalisations, les agents de la Seaal ont creusé un trou, qui a été laissé tel quel après la fin des travaux.»* Si les habitants du quartier ont salué l'intervention rapide des agents de la Seaal pour réparer la fuite d'eau, ils

déplorent, cependant, le fait que ces derniers n'aient pas terminé le travail.

ing Soda PDF

Thank you for

مزرعة نمير الطاهر بتاجموت بالأغواط

السكان يشربون مياه غير صالحة

● كشف سكان المزرعة

التموزجية نمير الطاهر ببلدية
تاجموت، على بعد أكثر من 50
كيلومتر عن مدينة الأغواط، أنهم
يشربون مياه غير صالحة متباعدة
من سد تاجموت بعد نقلها عبر
السواقي، حيث أشاروا إلى أن هذه
المياه مخصصة للسقي وليس كمياه
صالحة للشرب، لغياب عمليات
التصفية والمعالجة. وطالب
السكان أمام استمرار تجاهلهم من
طرف السلطات ببيع محطة مشروع
تكوين سكانات المزرعة بقنوات
المياه الصالحة للشرب من مقر
البلدية بتاجموت. أو من مناطق
الحاجب والتليل لحفظ صحتهم
وتفادي إصابتهم بأمراض من هذه
المياه غير المراقبة.
الأغواط، ب. وسيم

Thank you for trying Soda PDF

مستغانم

العطش والتلوث يؤرقان قاطني الصفصاف

بمدينة مستغانم، وتساءل السكان عن الأسباب التي تمنع توصيل الماء الشروب لسكناتهم، أو حتى وضع حنفيات عمومية في وجود بشرين قرييين وتوفر المياه الجوفية.

وحسب السكان الغاضبون، فإن مادة الفلور التي وضعها أحد المقاولين بالطريق الرئيسي للقرية خلقت مشاكل صحية وإيكولوجية وحتى نفسية لسكان المنطقة، بسبب الانتشار المكثف للغبار، ما كان وراء تسجيل مستويات مرتفعة للإصابات بالأمراض الصدرية والحساسية، خاصة الأطفال منهم والرضع الذين يولدون بأمراض صدرية على غرار الربو، كما لم تسلم الأراضي السلاحيية من هذا التلوث.

مستغانم، ع. العابد

● يعيش سكان الصفصاف بولاية مستغانم أزمة حادة في التزود بالماء الشروب منذ الاستقلال، رغم وجود بئر بنفس الدوار وبئر أخرى بدوار البوازيد، على مسافة تقل عن 1 كلم أنجزت قبل 8 سنوات، ما خلق حالة من القلق والاستياء في أوساطهم.

وحسب عدد من مواطني القرية المذكورة، فإن الأزمة أجبرتهم على جلب هذه المادة الحيوية على ظهور الخمير من بئر خاصة بأحد السلاحيين ويقطعون من أجلها مسافة لا تقل أحيانا عن 3 كلم، كما اضطر السكان إلى الرزج بأطفالهم في رحلة البحث عن المياه ما تسبب في حوادث، كان آخرها سقوط طفل يدرس في الرابعة ابتدائي من على ظهر حمار ولا يزال يتسبّع في مستشفى "شفي غيفارا".

Thank you for trying Soda PDF

قصر ملوكة في أدرار معاونة مع الماء عمرها 5 سنوات

● دخلت معاونة سكان قصر ملوكة بأدرار، صمرها الخامس جراء النقص الفادح في التزود بالمياه الصالحة للشرب، حيث لم تشفع النداءات المتكررة للسكان في حل هذه الأزمة التي طال أمدها. وترجع أسباب هذه الأزمة، حسب تصريحات السكان، إلى ملوحة مياه الخزان الوحيد الذي تتزود منه أكثر من 2550 نسمة. وقد أدى هذا المشكل إلى استياء سكان القصر، حيث صبروا لنا عن تدبيرهم واستيائهم من هذه المعاونة التي طال أمدها دون أن تتحرك الجهات المسؤولة لإصلاح العطب. وأمام هذه الوضعية لجات مصالح بلدية تيمي إلى جلب المياه من خزان قصر وايتة على بعد 5 كلم، وتخصيص حثفية وحيدة لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة الحيوية. وفيما ناشد سكان القصر الجهات المعنية تسجيل مشروع ينر جديد في المخطط الخماسي، أصبح هؤلاء في ظل هذه الأزمة الخائفة يلجأون اضطراريا إلى التزود من مياه الفقافير والسواقي التي تعاني من تلوث كبير، مما قد تتجم عنه مضاعفات صحية نظرا لعدم صلاحية المياه للاستهلاك اليومي، حيث سجل ارتفاع عدد إصابات العديد من السكان لها بالشفط الديموي جراء تناولهم مياه البئر الوحيد. وكان المجلس البلدي منذ أكثر من خمس سنوات، قد وعد السكان بحل هذا المشكل لكن الوعود تبحرت مع مرور الأيام. فهل يتمكن المجلس البلدي من حل هذا المشكل الذي طال أمده؟ أدرار، م. طواهرية

Secteur des ressources
en eau

Necib en Corée pour la signature d'un accord

LE MINISTRE des Ressources en eau, Hocine Necib, s'est rendu samedi en Corée où il doit signer un accord de coopération avec son homologue coréen, indique un communiqué de son département ministériel. *«Cet accord portera sur la coopération technique notamment dans les domaines du développement et de la gestion des ressources en eau et des rivières»*, selon le communiqué. Il portera également sur *«le partage des connaissances et des expériences à travers des activités de coopération mutuellement bénéfiques»*, ajoute-t-on. La Corée est déjà présente en Algérie dans le secteur des ressources en eau, notamment dans la réalisation du mégaprojet d'aménagement et de dépollution de Oued El-Harrach, souligne le ministère.

نسيب طالب بميزانية خاصة تجتبا للفيضانات

تقرير أسود حول خطر الوديان على طاولة الوزير الأول !

الناجمة عن حمل هذه الأودية، وحول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة، كشف نسيب أنه أعد تقريرا كاملا عن الوضعية الحالية لهذه الأودية والإجراءات الاستعجالية التي من شأنها وقف هذا الخطر، بما فيها تخصيص ميزانية خاصة لإعادة تهيئة الوديان بصفة طارئة، موضعا أن هذه الميزانية ستخصص لتنظيف وإحاطة هذه الأودية بأصوار خاصة تستعمل لمثل هذه الأماكن كجدران واقية من تدفق المياه إلى الأراضي والأماكن المجاورة للأودية، وحسب مصادر "النهار" فإنه من المنتظر إصدار تعليمية وزارية للولاية المعنية بهذه الأودية تقضي بالتسريع في عملية التطهير واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من أي فيضانات محتملة خلال فصل الشتاء.

واديًا في الجهة الغربية و17 في شرق البلاد، أصبحت تشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين خاصة وأنها تهدد في أي وقت بعملة كبيرة، وجاء في التقرير الذي صنف في خانة الخطير، أن تقرير مصالح الأرصاد الجوية الذي أضيف في الملف، أفاد بأن الأمطار المنتظرة في الأشهر القادمة ستكون غزيرة ما ينبئ بامتلاء الوديان بمياه الأمطار. ومن جهته لم ينف وزير الموارد المائية حسين نسيب في اتصال بـ"النهار" الخطر الموجود على مستوى الوديان، والتي أكد أن شكل لجنة مختصة لدراسة هذا الملف الهام، أين خلصت التقارير الأولية إلى وجود خطر كبير قد تشكله الوديان بسبب الحالة التي آلت إليها، خاصة وأن معظمها لا يتوفر على أدنى المعايير المعمول بها دوليا في مجال النظافة والوقاية من الفيضانات

من المزمع أن تتخذ حكومة الوزير الأول عبد المالك سلال تدابير وقائية جديدة تخص إعادة تهيئة الوديان التي تشكل خطرا على المواطنين خاصة القاطنين على جوانبها، حيث سيتم إدراج ميزانية خاصة لهذه العملية.

وكشف مصدر موثوق لـ"النهار" أن الوزير الأول عبد المالك سلال سيخصص اجتماعا حكوميا مشتركا يجمع كلا من وزير الموارد المائية ووزير المالية ووزير البيئة خلال الأيام القليلة القادمة، لدراسة ملف الوديان التي أصبحت تشكل خطرا على الوطن والمواطن، وأضاف ذات المصدر أن تقريرا أسود وصل مكتب الوزير الأول يخص الخطر الكبير الذي قد ينجم عن استمرار وضعية الوديان على حالها، وحسب التقرير فإن ما لا يقل عن أربعة وديان في العاصمة و13

Thank you for trying

انفجار أنبوب المياه بقلب مدينة تيزي وزو

انفجر، ليلة أول أمس، أنبوب التزويد بالمياه الشروب بقلب عاصمة ولاية تيزي وزو لأسباب مجهولة، حيث استيقظ سكان المدينة يوم أمس على تدفق المياه، مشكلة بركا سدت الطرقات، لاسيما في الشارع الرئيسي عيان رمضان، وهذا قبيل تهطل الأمطار، والغريب في الأمر أن السلطات لم تتدخل لإصلاحه. وقد نجم عن ذلك انقطاع الماء على عدة مناطق وأحياء بالمدينة إلى أجل غير مسمى.

كاتيا.ع

Thank you for trying Soda PDF

نظرا لمشكل جفاف حنفياتهم منذ سنوات

عائلات يهددها العطش في عز الشتاء بحي المريجة في السحاولة

لا يزال مشكل نقص الماء في الحنفيات يهدد حياة العائلات القاطنة بحي "مريجة" المتواجد في إقليم بلدية السحاولة بالعاصمة، وهذا منذ سنوات، ما جعل معاناتهم مرتكزة على البحث على المياه وجلبها من أي مكان وبمختلف الأثمان.

صبرينة . د

أكد قاطنو الحي في اتصال مع "النهار"، عن المعاناة اليومية التي يتكبدونها مع النقص في التزود بالمياه، وأبدوا استياءهم وامتعاضهم الشديدين من الوضعية السيئة التي يعيشونها منذ سنوات، الأمر الذي بات يهدد حياة المواطنين، فالوضع السيئ الذي قال بشأنه العديد من السكان أنه بات يهدد حياة المئات من العائلات، حيث يعانون لجلب هذه المادة الحيوية من المناطق المجاورة، كما يضطرهم الأمر إلى قطع مسافات طويلة من أجل توفير الماء الشروب، كما أن جفاف الحنفيات يستمر في بعض الأحيان لأسابيع طويلة، ما يضطرهم لجلب المياه أو شرائها بأي الأثمان.

وذكر سكان الحي بأنهم يعيشون العزلة والتهميش بسبب غياب السلطات المحلية في التدخل لحل مشاكلهم، حيث لا تزال مشاريع التنمية في حيهم غائبة إلى يومنا



تصوير: بلال بوزمارن

مشكل الانقطاع المتكرر للماء الشروب، إلا أنهم لا يزالون يتحملون الأعباء والخسائر الناجمة عن الوضعية الكارثية التي يتخبطون فيها لسنوات طويلة، يتمكن حي المريجة من المشاريع التنموية التي من شأنها أن تخرجهم من الجحيم الذي يعانون منه.

هذا، من بينها جفاف حنفياتهم من المياه الصالحة للشرب. وتطالب هذه العائلات المسؤولين بضرورة التدخل العاجل لحل مشاكلهم وإيجاد حل للوضعية السيئة التي يعانون منها في أقرب الأجل، حيث أكدوا بأنهم وبالرغم من الشكاوي العديدة التي أرسلها السكان للمسؤولين من أجل القضاء على

أزمة عطش بقرية اغيل حمامة ببلدية اغرام في بجاية

يعيش سكان قرية اغيل حمامة ببلدية اغرام ولاية بجاية منذ مدة ليست بالقصيرة، على وقع أزمة عطش كبيرة استدعت من السكان التشمير على سواعدهم في جلب المياه، بعد أن باتت جميع الشكاوي التي تم ايداعها على مستوى الهيئات المعنية بالفشل، وقال بعض السكان في اتصال لهم بـ"النهار" إن الماء لم يزر حنفيهم منذ عدة أيام بسبب تأخر إنهاء أشغال تجديد القنوات الخاصة بتوزيع الماء الصالح للشرب ويضطرون في انتظار البديل إلى قطع مسافات طويلة مشيا على الأقدام لجلب الماء من الآبار البعيدة ، متحدين بذلك مخاطر تلوثها بسبب عدم معالجة المياه الموجودة في ذات الآبار ويطالبون بتدخل السلطات المحلية لإصلاح القنوات في أقرب وقت ممكن لتجنيبهم عواقب لا تحمد عقباه، ومنذ هذه الأيام وهم مع سلسلة الشكاوي المرفوعة بداية من الجزائرية للمياه إلى مديرية الري مروراً ببلدية اغرام، إلا أنه لا شيء تغير ليظلوا في تخطيط جراء هذه الأزمة لعدم تحرك الهيئات المعنية لإصلاح الخلل. محفوظ رمطاني

Thank you for trying Soda PDF

مخطط طوارئ للوقاية من أخطار الفيضانات في بجاية

أعدت مصالح ولاية بجاية مؤخرا، مخطط طوارئ للتصدي لأخطار الفيضانات التي قد تنجم عن التقلبات الجوية، وتم تحديد بموجبه المناطق والأطراف المعنية بالتدخل والإمكانات المادية والبشرية التي تسخر في حالة وقوع فيضانات، حيث تم ضبط هذا المخطط على ضوء نتائج التحقيقات الميدانية التي تم خلالها تحديد أسباب الفيضانات التي تعرض لها عدد من أحياء مدينة بجاية وإحصاء النقاط السوداء، ويسهم في إطار هذا المخطط الذي يخص القطاعات الحضرية مديريات كل من الري والتعمير، البناء والسكن والتجهيزات العمومية، ديوان الترقية والتسيير العقاري، الوكالة العقارية والمصالح التقنية التابعة للبلديات، وتم تحديد مناطق التدخل على مستوى الأحياء السكنية التي تعرف توسعا حضريا هاما وتخص التدخلات المبرمجة التي ستسهر على متابعة تنفيذها حسب المخطط المعد لجان مختلطة تضم ممثلين عن الحماية المدنية والبيئة ومصالح الولاية لصيانة البالوعات وتنظيف الشوارع من الأتربة والأوحال وتهيئة مجاري مياه الأمطار، من جهة أخرى يرتقب إسهام مكاتب الدراسات لتحديد سبل التكفل بمشكل الفيضانات مع الأخذ بعين الاعتبار الأثار المترتبة عن مخطط التوسع العمراني الذي تشهده الولاية. محفوظ رمطاني

ASSAINISSEMENT DÉFECTUEUX, RUES ÉTROITES ET URBANISME ANARCHIQUE

Bordj Bou Arréridj se «ruralise»

LE CENTRE d'enfouissement technique avec une capacité de 120 tonnes de déchets ne suffit pas à contenir les 400 tonnes de déchets.

■ **ABDERAHMANE TABADJI**

En vingt ans, la population de Bordj Bou Arréridj passe de 54 505 à 168 346 habitants devenant une agglomération avec des constructions de tous types avec des lotissements privés et des HLM.

Les responsables, à partir des années 80, avaient négligé d'élaborer un plan de développement urbanistique. Les élus ont laissé la ville désarticulée.

On trouve dans la périphérie un cheptel bovin de 1 200 têtes et 7 000 têtes ovins : les terres agricoles ravagées sans aucun plan d'aménagement en «ruralisant» le chef-lieu de la wilaya. L'on retrouve ainsi des rues et ruelles tellement étroites au point où un véhicule léger ne peut pas passer comme les quartiers de Lagraph et El Djeb. Ce qui préoccupe les autorités, ce sont les réseaux d'assainissement, d'AEP et bien la réfection des rues et ruelles boueuses en hiver et poussiéreuses en été. Le wali a dégagé un budget pour le réseau routier. Des entreprises peinent dans le quartier d'El Koucha à refaire tout le

réseau d'assainissement et d'AEP datant de l'époque coloniale. Bordj Bou Arréridj est une cité désarticulée, elle a été bâtie avant l'indépendance pour 5 000 habitants. Au fil des années, les nouvelles constructions sont venues se greffer et à chaque goutte de pluie, c'est le débordement. Sera-t-elle un jour propre ? Sera-t-elle débarrassée de déchets urbains, ménagers et solides jonchant rues, ruelles et trottoirs. Le responsable de la cellule de communication de la wilaya, Belmouhoub Mamoune, annonce que Bordj Bou Arréridj sera débarrassée des déchets. «Nous avons lancé une grande opération de nettoyage où de nombreuses entreprises privées sont impliquées en plus des services de la commune. Au niveau de la direction de l'environnement, l'on note que plus de 400 tonnes de déchets solides urbains et ménagers sans compter les gravats des chantiers sont jetés quotidiennement par les 693 000 habitants des 34 communes de la wilaya de Bordj Bou Arréridj ». Ce chiffre (400 tonnes), confirmé par l'inspection de l'environnement de la wilaya de Bordj Bou Arréridj pourrait largement être dépassé, en fonction des saisons, pour atteindre les 500 tonnes par jour. Bien qu'opéra-

tionnel depuis deux ans, le Centre d'enfouissement technique (CET) des déchets urbains, implanté à l'est du chef-lieu de wilaya avec une capacité de 120 tonnes de déchets solides urbains ne pourrait suffire à éliminer les 400 tonnes par jour jetées par la population des Bibans dans les décharges sauvages non protégées et non contrôlées. «Ce centre d'enfouissement technique va traiter le quart des déchets jetés en attendant la mise en fonction totale du processus de l'équipement acquis, soit 200 à 300 tonnes par jour», note-t-on.

Dans les communes, ce sont des décharges sauvages, laissées sans clôture, et malgré les rappels à l'ordre de l'inspection de l'environnement, les présidents d'APC, faute de moyens, ne protègent pas leur environnement naturel. Dans la wilaya de Bordj Bou Arréridj, l'opération de nettoyage bat son plein au niveau du chef-lieu et les élus, tous les élus, sont préoccupés actuellement par les prochaines élections locales. Pis, il est rare que les partis politiques en fassent de la protection de l'environnement naturel et la propreté des villes une préoccupation majeure dans leur programme.

A. T.

أكثر من 286 مليون متر مكعب مخزون مياه الشرب السكان لازالوا يتزودون بالمياه على فترات بالطارف

لم يجد سكان ولاية الطارف الذين قارب تعدادهم نصف مليون نسمة تفسيراً لإشكالية ضعف تزويد مختلف مناطق الولاية بالمياه الصالحة للشرب في ظل الثروة المائية الهائلة التي تحوز عليها الطارف ولا زالت بعيدة كل البعد على معدل توزيع مياه الشرب لولايات أخرى مجاورة تنعدم بها الموارد المائية .

■ ن - معطي الله

لا زالت العديد من المناطق بولاية الطارف تشكو من النقص الفادح في توزيع المياه في حين هناك مناطق أخرى سيما بغرب الولاية التي تعرف كثافة سكانية هائلة تتزود بالمياه المالحة غير الصالحة للشرب الأمر الذي دفع بسكان هذه المناطق إلى شراء هذه المادة الحيوية من صهاريج المياه المتجولة لتغطية هذا العجز لتبقى أحسن المناطق بولاية الطارف يتزود سكانها بمياه الشرب على فترات يوماً بعد يوم لفترة لا تتعدى ثلاث ساعات أمام ثروة مائية هائلة تخر بها هذه الولاية تشكلها ثلاثة سدود بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 256 مليون متر مكعب تغذيها نسبة تساقط الأمطار تصل إلى 1200 مليمتراً سنوياً ومياه جوفية بقدرة 30 مليون متر مكعب، فكل هذه الطاقات وأمام حجم الاستثمارات الهائلة التي استفاد منها قطاع الري طيلة هذه السنوات لم تستطع تحقيق حلم سكان المنطقة

بالتزود بمياه الشرب يومياً 24 ساعة على 24 ساعة على غرار بعض المناطق من الوطن التي لا تحوز حتى على ربع هذه الثروة المائية التي تخر بها ولاية الطارف ليتأجل حلم سكان ولاية الطارف إلى أجل غير مسمى وهو ما تؤكدته التصريحات الأخيرة للمدير الولائي لقطاع الري بالطارف خلال ندوة صحفية عقدت مساء الأربعاء الماضي بحضور المدير الولائي لشركة المياه «سياتا» ومسؤولي مشروع الهيدرو فلاحي لتطهير سهل الطارف للإجابة عن مختلف تساؤلات ممثلي الإعلام بالولاية حيث ذكر مدير قطاع الري في عرضه الموجز حول مهام القطاع التي تتمثل في أربعة محاور هامة بداية من التعبئة إلى مياه الشرب والتطهير بأنواعه إلى مجال الري الفلاحي حيث لخص المحور الأول المتعلق بالتعبئة أن هناك ثلاثة سدود مستغلة بكل من سد الشافية بطاقة استيعاب ب 145 مليون متر مكعب وسد بوقوس الذي يحوز على 66 مليون متر

مكعب بالإضافة إلى سد ماكسة بقدرة 45 مليون متر مكعب هذا إلى جانب المياه الجوفية المخزنة التي تحوز عليها المنطقة التي تصل إلى 30 مليون متر مكعب المستغلة عبر عدة أوساط من ينابيع «بورديم» و «بوقلاز» ببلدية بوثلجة إلى جانب ينابيع أخرى بكل من المنطقة الحدودية بأم الطبول وسيبوس وبوناموسة كذلك، وقد أشار مدير الري أنه في مجال التعبئة وصلت مصالحه إلى المقاييس الدولية في هذا المجال في حين وضح أن هناك بعض النقصات تعمل مصالحه على استدراكها حيث باشر القطاع في فتح العديد من المشاريع ضمن البرنامج الخماسي الجاري بتجديد العديد من القنوات الناقلة لمياه الشرب وكذلك شبكات التوزيع للقضاء النهائي حسبه على التسربات المائية وضياع كميات كبيرة من مياه الشرب مشيراً إلى نموذج مدينة القالة المنطقة رقم واحد السياحية بولاية الطارف بأنه تم تجديد قنوات النقل وشبكة توزيع المياه حيث تشرب بعض الأحياء بمدينة القالة على حد تعبيره يوماً دون انقطاع وما عدا هذه الأحياء المذكورة بمدينة القالة فهناك مناطق أخرى تنتظر التزود بمياه الشرب ولو على فترات على غرار مختلف مناطق دائرة بوحجار ودائرتي البساس والذرعان فكلها مناطق تعاني النقص الفادح في مياه الشرب فيما تعاني مناطق أخرى وتجمعات سكانية هامة من رداءة مياه الشرب التي عادة ما تتسبب في الأمراض المتنقلة عبر المياه كما تتزود مناطق أخرى معزولة من أبار غير مراقبة في ظل هذه المقاييس الدولية الخاصة بالتعبئة التي ذكرها مدير الري التي لا تسمن ولا تطفئ من عطش العديد من مناطق الولاية التي تنتظر انطلاقة بعض المشاريع الخاصة بمياه الشرب لتغطية هذه المناطق التي عانت سنوات طويلة من العطش ولا زالت تعاني .

البلدية تنتظر فتوى دينية لتحويل رفات الموتى

مياه الصرف الصحي تفرق 40 ضريحا في المقبرة المركزية بقسنطينة

تعرف الجهة العلوية للمقبرة المركزية الواقعة بوسط مدينة قسنطينة، تسربات في قنوات الصرف الصحي أغرقت ما لا يقل عن 40 قبرا في المياه القذرة، بينما تتدارس البلدية إمكانية تحويل رفات الموتى، لاستحالة إصلاح العطب قبل القيام بعمليات حفر واسعة.

في هذا الشأن ينتظر أن تصدر اليوم من الجهات التابعة لمديرية الشؤون الدينية، حسبا أكده لـ "النصر" مصدر مسؤول بمؤسسة تسيير المقابر.

و ذكر أيضا أن مصالحه راسلت جميع الجهات المعنية من أجل إيجاد مخرج سريع لهذه المشكلة التي تعيشها أكبر مقبرة بلدية قسنطينة، فيما أكد المكلف بالاتصال في مؤسسة "سيكو" أن الإشكالية تكمن في السماح ببناء قبور على قنوات للصرف الصحي وأضاف أن مصالحه على استعداد لإصلاح الأعطاب بمجرد الحصول على تراخيص بذلك من طرف الجهات المعنية.

و سبق للبلدية أن حولت قرابة 20 قبرا في المقبرة المركزية بعد إخراج رفات الموتى بسبب مشكلة مماثلة، كما كان أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي قد طرحوا قبل أزيد من سنة إشكالية التسربات في قنوات الصرف الصحي في المكان و طالبوا ببرنامج استعجالي من أجل القضاء عليها، لكن شيئا من ذلك لم يتحقق، علما أن السوالي انتقد في مناسبات سابقة حالتها و قال أن المقبرة لم تسلم من القمامة.

ياسمين بواجدي



أمام استمرار انبعث الروائح الكريهة من المكان. و قد وجدت المصالح التقنية لبلدية قسنطينة صعوبة في إصلاح العطب، خصوصا و أن قنوات الصرف المهترئة تمر أسفل القبور و يعود إنشائها إلى العهد الاستعماري، حيث يتطلب التدخل حفر الطبقة الواقعة تحت القبور أو تحويلها نهائيا بعد إخراج رفات 12 ميتا و ذلك بعد الحصول على تراخيص من أولياء الموتى و وكيل الجمهورية و على فتوى

المسالك الرئيسية و حولتها إلى ما يشبه واديا من مياه الصرف، ما صعب مرور المواطنين، الذين يفدون يوميا إلى مكتب مؤسسة تسيير المقابر، من أجل طلب التدخل الفوري للجهات المعنية و الحفاظ على حرمة مكان لم يسلم فيه حتى الموتى من القاذورات، خصوصا و أن الوضع لا يزال على حاله منذ نحو شهرين، دون تدخل أية جهة لوقف تسربات أرقت عمال المقبرة و تسببت في إصابة بعضهم بأمراض خطيرة

"النصر" تنقلت إلى المكان و وقفت على تسربات كبيرة في المياه القذرة من إحدى القنوات الواقعة في الجهة العلوية للمقبرة و تحديدا قبالة عدد من الفيلات بحي بن عبد المالك، الأمر الذي تسبب في تدفق سيول من مياه الصرف الصحي باتجاه 40 قبرا واقعا على أرضية منحدر، و إغراق بعضها كليا بعد تشكل برك سوداء اللون تنبعث منها روائح كريهة جدا، إلى درجة أن المياه القذرة وصلت إلى إحدى

مشروع تطهير سهل الطارف من الفيضانات

إنهاء الشطر الأول بعد تأخر دام عامين

انتهت أشغال الشطر الأول من مشروع تطهير سهل الطارف من الفيضانات على مساحة 17 ألف هكتار التي أسندت لشركة كوسيدار وهو المشروع الذي عرف تأخرا فاق العامين بعد أن ظل يراوح مكانه

الكبير - بوناموسة وسيبوس للحد من مشكلة الفيضانات التي تعاني منها الولاية وما تخلفه وراءها من خسائر بالملايير على أن يعاد استغلال مياه هذه السدود لفائدة الفلاحين في مجال توفير السقي الفلاحي. على أن تشمل المرحلة الثالثة من المشروع تجهيز المحيط المسقي على مساحة 9 آلاف هكتار من بلدية عين العسل شرقا إلى بلدية بحيرة الطيور غربا على مراحل، حيث تم في مرحلة أولى تسجيل تجهيز 3600 هكتار خلال المرحلة الرابعة والأخيرة من المشروع فتخص تحويل مياه وادي الكبير نحو سدي بوخروفة وبولطان للحد من الفيضانات خاصة لدى تسريح الكميات الفائضة من المياه من سدى ماكسة وبوقوس عند امتلائهما خلال تهاطل الأمطار الشتوية عبر وادي الكبير، الذي يبقى وراء وقوع كوارث الفيضانات التي تغمر المنشآت القاعدية والأراضي الفلاحية، كما برمجت المصالح المعنية عملية واسعة لإعادة الاعتبار للحواجز المائية وإنجاز حواجز جديدة عبر البلديات .

ق/ باديس

الطارف في ندوة صحفية بأن إعادة استرجاع هذه الأراضي سيتمكن من إعطاء ديناميكية كبيرة للقطاع الفلاحي والرفع من مردودية الإنتاج الفلاحي وتحسين الإطار المعيشي للسكان لزهاء 30 ألف نسمة وتوفير مناصب الشغل للبطالين بإستحداث على الأقل 12 ألف منصب شغل بمعدل 1 هكتار لكل بطلان، مشيرا بأن الشطر الثاني من المشروع يخص إنجاز السدود الثلاثة المبرمجة المذكورة ، منهما سدين مسجلين في إطار البرنامج الخماسي الحالي رصد لهما غلاف مالي قدره 18 مليار دج ويتعلق الأمر بسدي بوخروفة و160 مليون متر مكعب والذي هو على وشك الانطلاق، أين تم الإعلان عن المناقصة على أن تنطلق الأشغال به قبل نهاية السنة ، بالإضافة إلى مشروع إنجاز سد بولطان بطاقة 24 مليون مكعب العام المقبل، حيث سجل المشروع على أن تنطلق أشغال إنجاز سد بوناموسة 2 الذي هو في طور الدراسة بطاقة 60 مليون متر مكعب في أفق 2014 وهي السدود الموجه بالأساس لحشد المياه المتدفقة من سفوح الجبال والمجاري والأودية وخاصة وادي

تغمر الفلاحين وسكان الجهة خلافا للسنوات الماضية لدى تساقط أولى كميات الأمطار وهذا في انتظار انطلاق أشغال الشطر الثاني من المشروع وتخص مرحلة إنجاز السدود الثلاثة بكل من بولطان - بوحلوفة - وبوناموسة رقم 2 لجمع المياه واستعمالها في الري الفلاحي ما من شأنه القضاء نهائيا على معضلة الفيضانات التي لطالما عانت منها الولاية لسنوات وخاصة الفلاحين الذين تكبدوا خسائر كبيرة موضحا بأن الشطر الأول من المشروع الذي خصص له 400 مليار سنتيم يهدف إلى استرجاع واستغلال 12 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية عبر سهل الطارف من بلدية عين العسل شرقا إلى بلدية بن مهدي غربا مروراً ببلديات الطارف، بولجة، بحيرة الطيور، بالريحان والتي كانت أراضيها الفلاحية الخصبه مهملة وبور طيلة السنوات الفارطة جراء معضلة الفيضانات الشتوية التي تغمرها، حيث تستغل هذه الأراضي 3 أشهر في السنة في إنتاج المحاصيل الموسمية الصيفية كالدلاع والبطيخ والطماطم الصناعية. وأوضح مدير الري لولاية

حيث انطلقت الأشغال به في 2008 بمدة أجال تقدر ب24 شهرا أين كان من المفروض تسليم الشطر الأول نهاية 2010 غير أن الأشغال تعطلت كثيرا خلافا للأجل والتي أوعزتها المصالح المعنية إلى عدة مشاكل أهمها اعتراض عدد من الفلاحين على مرور الأشغال فوق أراضيهم رغم تخصيص الأموال المطلوبة لتعويضهم (500 فلاح) ، إلى جانب رداءة الأحوال الجوية التي أعاققت تقدم الأشغال وتسببت في كل مرة في توقفها، أين وصل الأمر بالشركة المعنية إلى العمل 4 أشهر في السنة جراء طبيعة المنطقة الفيضية وصعوبة دخول الآليات إليها بسبب الأحوال وتراكم المياه . وقد مست أشغال الشطر الأول من المشروع الضخم " الهيدر وفلاحي " تصريف مياه الأمطار وذلك بإنجاز 80 كلم من الحواجز الترابية على طول وادي الكبير من عين العسل إلى المفرغ وجهر أزيد من 90 كلم من المجاري المائية وإنجاز 78 منشأة فنية مع محطة لضخ المياه ببلدية بحيرة الطيور نحو البحر عبر وادي مفرغ ، حيث تؤكد المصالح المعنية بأن هذه الأشغال ساهمت إلى حد كبير في التقليل من خطر الفيضانات التي

ارتفاع عدد المتسممين بالرافور إلى 100 حالة

ارتفع عدد حالات التسمم الناتج عن استهلاك مياه ملوثة بقرية الرافور التابعة لبلدية أمشدالة في البويرة، إلى 100 حالة في أقل من أسبوع من ظهور الكارثة.

وعمدت مديرية الري والجزائرية للمياه إلى قطع التموين بالمياه عن القرية، وتوزيع هذه المادة بالصهاريج على السكان. وعلمت الشروق أن الوالي أوفد لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات، يشار إلى منطقة رافور كانت تشكو سابقا شح الحنفيات، مما نتج عنه موجة احتجاجات وقتها أمام بلدية ودائرة أمشدالة. وكذا الجزائرية للمياه للمطالبة بحق السكان في الماء الشروب. ■ معاذ هـ

Thank you

PDF

الأمطار تفضح "البريكولاج" بجسر قسنطينة

تسببت أمس، الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على البلاد إلى اختناق مروري دام ساعة واحدة في الطريق الوطني رقم 63 بجسر قسنطينة في العاصمة، ويعتقد أن سبب الاختناق يعود إلى التساقط الكثيف للأمطار، الذي شهدته العاصمة في اليومين الماضيين، زيادة على كون الطريق معروفا بانسداد كلي للبالوعات، مما أدى إلى تدفق سيول من مياه الأمطار.

■ ايمان بوخليفة

Thank you for trying Soda R